مجلة الاتحاد العربى للنشر العلمى
الإصدار الثالث والعشرون
المجلد (٦) العدد (٣)
٢٠٢٥ (١-١٩)

United Arab Scientific Publishing Company

صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية من وجهة نظر مدراء المدارس بمدينة مصراتة

د. محمد رمضان محمد
(قسم علوم التربية كلية الآداب جامعة مصراتة)
نشر إلكترونياً بتاريخ:١ يوليو ٢٠٢٥ م

الملخص :
يشهد العالم تطورا في تكنولوجيا المعلومات مما ساهم في تطور الإدارة، ومع ازدياد المنافسة، والاهتمام بتقديم الخدمات وتحسين الأداء في المؤسسات التعليمية، وغيرها وظهر ما يسمى الإدارة الالكترونية لمواكبة هذه التطورات السريعة، وتساعدنا على استغلال الوقت، والجهد، وإنجاز الأعمال و لمواكبة حركة التقدم، والتطوير، ومن خلال زيارة الباحث لبعض المدارس وجد أن هناك عدم وجود إدارة الالكترونية في التعاملات الإدارية، وهذا يرجع الى وجود صعوبات تواجه استخدام الإدارة الالكترونية تحتاج الى بحث لمعرفة أكثر الصعوبات حدة، والاقل حدة لهذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة الاسئلة الاتية ما صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس من وجهة نظر مدراء المدارس؟ وكانت اهداف البحث التعرف على صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس من وجهة نظر مدراء المدارس، والتعرف على أكثر الصعوبات حدة حسب كل مجال (المجال الاول الصعوبات الإدارية- المجال الثاني الصعوبات التقنية/ المجال الثالث -الصعوبات البشرية / المجال الرابع -الصعوبات المالية ، وتم استخدم المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث ، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة قوامها (٧٠) مدير ومديرة من مدارس التعليم العام بمدينة مصراته ، وكانت اهم النتائج أن ،صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمدينة مصراته جاءت مرتفعة جدا وذلك وفقا لتقديرات مديري المدارس، بوزن نسبي (٨٧.٦%) وكانت الصعوبات التقنية الأكثر حدة، وبوزن نسبي (٨٩.٨ %)، وبمستوى مرتفع جدا

الكلمات المفتاحية:

(الإدارة الالكترونية، مدراء المدارس)

Abstract:
The world is witnessing a development in information technology, which has contributed to the evolution of management. With increasing competition, and the focus on providing services and improving performance in educational and other institutions, what is known as e-management has emerged to keep pace with these rapid developments. This helps us utilize time and effort, accomplish tasks, and keep pace with the movement of progress and development. Through the researcher's visit to some schools, he found that there is a lack of e-management in administrative transactions. This is due to the difficulties facing the use of e-management, which requires research to identify the most severe and less severe difficulties. Therefore, the research problem can be defined by answering the following questions: What are the difficulties of using e-management in schools from the perspective of school principals? The objectives of the study were to identify the difficulties of using e-management in schools from the perspective of school principals, and to identify the most severe difficulties according to each field (the first field: administrative difficulties, the second field: technical difficulties, the third field: human difficulties, and the fourth field: financial difficulties). The descriptive approach was used to achieve the study objectives. The study sample consisted of a simple random sample of (70) male and female principals from public schools in Misrata. The most important results were that the difficulties of implementing e-management in public schools in Misrata were very high, according to the school principals' estimates, with a relative weight of (87.6%). Technical difficulties were the most severe, with a relative weight of (89.8%), and at a very high level.

Keywords:

(e-management, school principals)

المقدمة:

يشهد العالم تطورا في تكنولوجيا المعلومات مما ساهم في تطور الإدارة، ومع ازدياد المنافسة، والاهتمام بتقديم الخدمات وتحسين الأداء في المؤسسات التعليمية، وغيرها وظهر ما يسمى الإدارة الالكترونية لمواكبة هذه التطورات السريعة، وتساعدنا على استغلال الوقت، والجهد، وإنجاز الأعمال.

ان الإدارة الإلكترونية تساعد القائمين على إدارة المدارس أن تحقق أهدافها بذل استخدام الأسلوب التقليدي في الإدارة، وتشمل الإدارة الالكترونية استخدام الانترنت، والحاسوب، والبرامج المختلفة لغرض عمل الأمور الإدارية الروتينية اليومية (الهوش ،٢٠٠٦، ٤٥)

وتعتمد عملية التحول من الإدارة التقليدية الى الإدارة الالكترونية على مجموعة من البرامج التكنولوجية تتطلب تدريب، وتخصصات مختلفة أن الانتقال من الإدارة التقليدية الى الالكترونية هو تحول صعب ومعقد، أن هذا الانقال يتطلب تتظافر الجهود لتخطي العقبات، والتحديات. (ياسين .٢٠٠٥، ٦٥)

بالرغم من اننا نعيش في القرن الحادي، الا اننا ما زال نلحظ في مدراسنا ضعف الإدارة المدرسية فما زال الكم الهائل من الأوراق يملا مدراسنا، وعب ارشفة الملفات، وتوفير مكان، وحفظها، واهدار الوقت في البحث عنها، ومن هنا نرى العديد من المدارس أدركت الحاجة الى الانتقال بالعمل بالإدارة الالكترونية، وذلك لتقديم خدمات تعليمية تتميز بتبسيط الأداء، وسرعة الإنجاز، والحصول على الخدمة بأقل جهد، وفي أي وقت دون الحاجة الى الحضور للمدرسة. (غنيم، ٢٠٠٦، ٦٥)

وفي ظل تنامي المطالبة بسرعة انجاز الاعمال الإدارية، وتسهيل التواصل بين العاملين داخل المدرسة، وبين إدارة المدرسة، والمجتمع الخارجي زاد الاهتمام بالإدارة الإلكترونية. (الاسمري،٢٠٠٥، ٤٥)

ولذلك جاء هذا البحث لمعرفة الصعوبات التي تحول دون استخدام الإدارة الالكترونية في المدراس، والانتقال من الأسلوب التقليدي للإدارة الى الأسلوب الالكتروني للإدارة

مشكلة البحث:

يعد استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من متطلبات العصر الحالي للانتقال من الإدارة القديمة الى الإدارة الحديثة من اجل مواكبة هذا العصر الذي يعتمد على سرعة العمل، والاداء، وتحسين العمل أن استخدام الإدارة الإلكترونية ليس هدفا بحد ذاته، وانما هو غاية لتقديم أفضل الخدمات للمتعلمين، واولياء الأمور، والمعلمين، والمحافظة على الوقت، والورق، وعدم اضاعة المستندات، وسهولة التواصل مع الجميع لذلك ينبغي علينا الانتقال من روتين الاعمال الإدارية التقليدية الى الإدارة الالكترونية

لمواكبة حركة التقدم، والتطوير، ومن خلال زيارة الباحث لبعض المدارس وجد أن هناك عدم وجود إدارة الالكترونية في التعاملات الإدارية، وهذا يرجع الى وجود صعوبات تواجه استخدام الإدارة الالكترونية تحتاج الى بحث لمعرفة أكثر الصعوبات حدة، واقالها حدة لهذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة الأسئلة الاتية:

ما صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية من وجهة نظر مدراء المدارس؟

ماهي الصعوبات الأكثر حدة حسب كل مجال (المجال الاول الصعوبات الإدارية-المجال الثاني الصعوبات التقنية/ المجال الثالث -الصعوبات البشرية / المجال الرابع -الصعوبات المالية)؟

اهداف البحث:

التعرف على صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية من وجهة نظر مدراء المدارس.

التعرف على الصعوبات الأكثر حدة حسب كل مجال (المجال الاول الصعوبات الإدارية-المجال الثاني الصعوبات التقنية/ المجال الثالث -الصعوبات البشرية / المجال الرابع -الصعوبات المالية)؟

اهمية البحث:

١-تكمن اهمية الدراسة من خلال معرفة صعوبات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس.

٢-يمكن أن يفيد هذا البحث بالنهوض بواقع عمل المدارس من خلال للحد من روتين التعاملات التقليدية،

٣-قد يكون هذا البحث إضافة للمكتبة التربوية.

٤-قد يسهم هذا البحث في إيجاد حلول لغرض استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث على عينة من مدارس مدينة مصراته.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث سنة ٢٠٢٤.

الحدود البشرية: تم تطبيق على عينة من مدراء المدارس بمدينة مصراته.

الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية من وجهة نظر مدراء المدارس.

مصطلحات البحث:

الإدارة الالكترونية: هي مجموعة من العلميات التنظيمية تربط بين المستفيد، ومصادر المعلومات بواسطة وسائل الالكترونية لتحقيق أهداف المؤسسة من تخطيط، وتشغيل، وإنتاج، ومتابعة، وتنفيذ. (علوطي ،٢٠٠٨، ١٤٤)

وعرفها الباحث اجرائيا: بأنه الانتقال من الإدارة التقليدية الى الإدارة الالكترونية التي تعتمد على الكمبيوتر الذي يحتوي البرنامج المختل.

تعريف الإدارة: عرفها أحمد الشعري: انها عملية مستمرة تعمل على توظيف الموارد الادارية، والبيئية توظيف أمثل بواسطة التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والرقابة بغية الوصول الى هدف او اهداف معينة ومحددة ومدروسة. (الشعري،٢٠٠٠،٥٧)
وعرفها الباحث اجرائيا: هي عمل منظم وفق قواعد علمية، وقوانين، وتخطيط، وتنفيذ ومتابعة، لتحقيق الاهداف المرغوبة.
تعريف المدير: هو فرد يكون مسؤولا عن أداء مجموعة من الافراد بغرض تحقيق اهداف المؤسسة من خلال قيامة بالوظائف الإدارية مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، والرقابة. (القدومي، ٢٠١٥ ،٢٩)
ويعرفه الباحث اجرائيا: هو شخص مؤهل لديه قدرات، وامكانيات للقيام بهمام لتحقيق اهداف محددة.
تعريف المدرسة: يقترح شيبمان تعريفا: أن المدرسة شبكة من المراكز، والأدوار، التي تقوم بين المعلمين، والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحددها لهم أدوارهم في الحياة الاجتماعية، وتنبع هذه الأدوار من البنيـة الشـكلية. (وطفة،٢٠٠٣، ١٩)
ويعرفه الباحث اجرائيا: هي: مؤسسة حكومية تتبع وزارة التربية، والتعليم يلتحق بها التلاميذ لتعليمهم العلوم، والمهارات المختلفة.
خطوات البحث:
-الاطلاع على الادبيات، والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد عرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يـرتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها وتفسيرها. - مجتمع الدراسة يتكون مجتمع البحث من جميع مدراء المدارس الثانوية بمدينة مصراته البالغ عددهم (١٠٠)، وهي (ذات الرمال، شهداء الرميلة، الغيران، مصراته المركز، شهداء رأس الطوبة).
- تكونت عينة البحث ٧٠ مدير مدرسة بمدينة مصراته.
-اعتمد الباحث على الاستبانة لجمع البيانات عن موضوع البحث، وتم الاعتماد على استبانة (حمدي ،٢٠٠٨) وتكونت مجالات الاستبانة من ٤مجالات.
-توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري.
- استخراج ثبات الاستبانة
_ تحليل النتائج وتفسيرها.
-التوصيات والمقترحات.
الدراسات السابقة:
دراسة مسعود ٢٠٢٢:
هدف البحث الى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بكلية التربية جامعة مصراته من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية تم اجراء الدراسة بمدينة مصراته، وتكونت العينة من رؤساء الاقسام العلمية بكلية التربية بلغت (١٨) رئيس قسم علمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملامته للدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة من اجل جمع المعلومات والبيانات، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم استخراج معامل الثبات، وكانت أكثر المعوقات هي المعوقات البشرية، واقلها المعوقات المالية.
دراسة العزة ٢٠٢٢:
هدفت الدراسة التعرف إلى معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بمضمونه النوعي، حيث تم إجراء مقابلات مع ٢٠ مديراً ومديرة في مدارس لواء البادية الشرقية الشمالية التابعة لمديرية التربية والتعليم في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية هي: (١) صعوبة حل المشكلات التقنية و، (٢) عدم توفر الوعي الكافي لدى المعلمين بالثقافة الإلكترونية وأهمية تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، (٣) عدم توافر قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة الإلكترونية اللازمة، (٤) نقص التمويل والبنية التحتية التي يترتب عليها عدم القدرة

على توفير ملحقات الحاسب الآلي، (٥) نقص الكوادر البشرية المدربة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية.

دراسة: الكثيري ٢٠٢٣:

هدفت الدراسة إلى اَلتَّعَرُّف على معوّقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الإدارة الإلكترونية، التي ترجع إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد البرامج التدريبية). ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الكمي (الوصفي)، والاستبانة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من (٢٣٥) قائدة، تم اختيار (١٣٦) عَشْوَائِيًّا، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة، للمجالات التالية: في المرتبة الأولى تميزت المعوقات المالية بنسبة كبيرة جِدًّا، أما بقية المعوقات كانت نسبة درجاتهم كبيرة بالترتيب (الفنية، البشرية، الإدارية). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠. ٠٥) تُعْزَى لسنوات الخبرة وعدد البرامج التدريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠. ٠٥) تُعْزَى للمؤهل العلمي لصالح (البكالوريوس فأقل). وأبرز النتائج في المعوقات المالية: ضعف الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة لتوفير المستلزمات التقنية، ضعف الدعم المالي المخصص للدراسات الاستطلاعية، والفنية: ضعف شبكة الإنترنت في المدرسة، وتأخر إدارة التعليم في توفير البديل للأجهزة، والبشرية: قلة عدد المتخصصين في مجال تشغيل وصيانة الحاسب وقلة الحوافز المالية المقدمة للموظفات. والإدارية: كثرة الإجراءات.

مناقشة الدراسات السابقة:

مكان الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في امكان أجرائها فالدراسة مسعود ٢٠٢٢ تم اجرائها في ليبيا، أما دراسة العزة ٢٠٢٢ في المملكة الأردنية، ودراسة الكثيري ٢٠٢٣ تم اجرائها في المملكة العربية السعودية، أما الدراسة الحالية تم اجرائها في ليبيا ٢٠٢٤

منهج الدراسة:

استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي، بما فيها الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

اختلفت عينة الدراسة بحسب كل دراسة فالدراسة مسعود ٢٠٢٢ تكونت العينة من رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية، أما دراسة العزة ٢٠٢٢ تكونت من مدراء المدارس، ودراسة الكثيري ٢٠٢٣ تكونت من مديرات المدارس، أما الدراسة الحالية ٢٠٢٤ تكونت عينة الدراسة من مدراء المدارس.

أداة الدراسة:

استخدمت دراسة مسعود ٢٠٢٢، والكثيري ٢٠٢٣، الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، أما دراسة العزة ٢٠٢٢ استخدمت المقابلة لتحقيق هدف الدراسة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسات الى مجموعة من النتائج فالدراسة مسعود٢٠٢٢ توصلت الى أن أكثر للاستخدام الإدارة الالكترونية المعوقات البشرية، واقلها المعوقات المالية، أما دراسة العزة ٢٠٢٢، قد توصلت صعوبة حل المشكلات التقنية التي تواجهها الإدارة المدرسية، وعدم توفر الوعي الكافي لدى المعلمين بالثقافة الإلكترونية، أما دراسة الكثيري ٢٠٢٣ فتوصلت الى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، وبعدها الفنية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١-اختيار موضوع الدراسة.

٢-الاطلاع على المصادر، والادبيات، ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

٣-التعرف على منهج البحث التي اتبعتها تلك الدراسات.

٤-الاستعانة بها في أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فعلى الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط اهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية فبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه وتكمن المهمة الجوهرية للوصف في أنه يحقق للباحث فهم أعمق لموضوع الدراسة حيث أن المنهج الوصفي "يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقعة كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الافراد. "(أبو حطب، وصادق ،٢٠١٠: ١٠٢)، ومن ثم فإن منهج هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث يتم التعرف على صعوبات استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس من وجهة نظر مدراء المدارس.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع مديري مدارس التعليم العام بمدينة مصراته وعددهم (١٠٠) مدير ومديرة

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة قوامها (٧٠) مدير ومديرة من مدارس التعليم العام بمدينة مصراته موزعين على خمس مكاتب للخدمات التعليمية، وهي (ذات الرمال، شهداء الرميلة، الغيران، مصراته المركز، شهداء رأس الطوبة)

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة للتعرف على صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم العام بمدينة مصراته، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس، حددت فقرات الاستبانة بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات في موضوع الإدارة الالكترونية، تكونت الاستبانة من (٣٤) فقرة مقسمة إلى أربع مجالات كالتالي

المجال الأول: الصعوبات الإدارية: ويشمل (١٠) فقرات.

المجال الثاني: الصعوبات التقنية: ويشمل (٧) فقرات.

المجال الثالث: الصعوبات البشرية: ويشمل (٩) فقرات.

المجال الرابع: الصعوبات المالية: ويشمل (٨) فقرات.

وطبق الباحث مقياس ليكرث الخماسي لتحديد استجابة عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة والجدول رقم (١) يوضح وصف المقياس.

الجدول (١) مقياس ليكرث الخماسي

الفقرات الايجابية	**لا أوافق مطلقا**	**لا أوافق**	**أوافق إلى حد ما**	**أوافق**	**أوافق بشدة**
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط الحسابي	١- ١.٧٩	١.٨٠- ٢.٥٩	٢.٦٠- ٣.٣٩	٣.٤٠- ٤.١٩	٤.٢٠- ٥.٠
مستوى الصعوبات	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

اختبار صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المُراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، اعتمد الباحث الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة، على عدد من الأساتذة المُحكمين ذوي الخبرة، والاختصاص بكلية الآداب / جامعة مصراته، وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع الدراسة وإضافة ما

يرونه مناسب من ملاحظات تفيد الدراسة، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مجال الصعوبات الإدارية

الفقرة	فقرة١	فقرة ٢	فقرة ٣	فقرة٤	فقرة ٥	فقرة ٦	فقرة ٧	فقرة ٨	فقرة ٩	فقرة ١٠
معامل الارتباط	.740**	.752**	.735**	.757**	.698**	.616**	.580**	.595**	.617**	.682**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

.الارتباط دال عند (٠١.) *.الارتباط دال عند (٠٥.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات مجال الصعوبات الإدارية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٥٨٠. - ٧٥.)، مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (٣) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مجال الصعوبات التقنية

الفقرة	فقرة١	فقرة ٢	فقرة ٣	فقرة٤	فقرة ٥	فقرة ٦	فقرة ٧
معامل الارتباط	.518**	.439**	.660**	.729**	.654**	.795**	.703**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

.الارتباط دال عند (٠١.) *.الارتباط دال عند (٠٥.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات مجال الصعوبات التقنية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٤٣٩. - ٧٩٥.)، مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مجال الصعوبات البشرية

الفقرة	فقرة١	فقرة ٢	فقرة ٣	فقرة٤	فقرة ٥	فقرة٦	فقرة ٧	فقرة ٨	فقرة ٩
معامل الارتباط	.711**	.871**	.832**	.831**	.754**	.804**	.904**	.829**	.736**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

.الارتباط دال عند (٠١.) *.الارتباط دال عند (٠٥.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات مجال الصعوبات البشرية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٧١١. - ٩٠٤.)، مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (٥) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مجال الصعوبات المالية

الفقرة	فقرة١	فقرة ٢	فقرة ٣	فقرة٤	فقرة ٥	فقرة ٦	فقرة ٧	فقرة ٨
معامل الارتباط	.582**	.656**	.786**	.893**	.847**	.836**	.692**	.530**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.003

.الارتباط دال عند (٠١.) .*الارتباط دال عند (٠٥.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات مجال الصعوبات المالية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٥٣٠. - ٨٩٣.)، مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط لمجالات صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية مع الدرجة الكلية للمتغير

الأبعاد	الصعوبات الإدارية	الصعوبات التقنية	الصعوبات البشرية	الصعوبات المالية
معامل الارتباط	.908**	.904**	.919**	.859**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000

.الارتباط دال عند (٠١.) .*الارتباط دال عند (٠٥.)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مجالات صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية لها معاملات ارتباط دالة احصائيا مع الدرجة الكلية للمتغير، مما يدل على ملائمة المجالات للموضوع الذي وضعت لقياسه، مما يشير

رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات للاستبانة ويبين الجدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معامل ثبات عال ودال إحصائيا.

الجدول (٧) يوضح معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	الصعوبات الإدارية	الصعوبات التقنية	الصعوبات البشرية	الصعوبات المالية	الاستبانة ككل
عدد الفقرات	١٠	٧	٩	٨	**٣٤**
ألفا كرونباخ	.٨٦٩	.٧٧١	.٩٣٣	.٨٦٣	**.٩٥٦**

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (٩٥٦.) وهي قيمة عالية جدا؛ مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، وملائمته للتطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS٢٧) وذلك وفق الأساليب الآتيـــة:

١.الجداول التكرارية والنسبيـــة: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات المقياس.

٢.الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.

٣.المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.

٤.معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (١+ ، ١-)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على الارتباط الطردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدمت لإيجاد درجة الاتساق بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه والمجالات مع الاستبانة ككل

٥.معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لأداة الدراسة.

نتائج البحث وتفسرها:
الإجابة على التساؤل الأول: ونصه: ما صعوبات تطبيق الادارة الإلكترونية من قبل مدراء المدارس؟
للإجابة على هذا التساؤل استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات مديري المدارس على مجالات صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية، وتوضح الجداول التالية هذه النتائج.
المجال الأول: الصعوبات الإدارية:
الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات لتقديرات مديري المدارس لمجال
الصعوبات الإدارية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
١.عدم وضح الروية فيما يتعلق بأولويات تطبيق عناصر الإدارية الالكترونية	4.18	.856	%83.6	١٠	مرتفع
٢.الافتقار الى خطط محددة لاستخدام الإدارية الالكترونية	4.24	.841	%84.8	٩	مرتفع جدا
٣.غياب اللوائح التي تنظم طرق تطبيق الإدارة الالكترونية	4.31	.893	%86.2	٧	مرتفع جدا
٤.التمسك بالمركزية الشديدة	4.27	1.006	%85.4	٨	مرتفع جدا
٥.الاعتقاد أن الإدارة الالكترونية ستؤثر في وظائف الافراد	4.33	.973	%86.6	٦	مرتفع جدا
٦.الاعتماد على الوثائق الورقية أكثر من الالكترونية	4.54	.735	%90.8	١	مرتفع جدا
٧.قلة الدورات التدريبية لاستخدام الإدارة الالكترونية	4.47	.829	%٨٩.٤	٥	مرتفع جدا
٨.كثرة الاعمال الإدارية لمدير المدرسة والاداريين	4.50	.896	%٩٠	٣	مرتفع جدا
٩.البنية التحتية للمدارس غير جاهزة لاستخدام الإدارة الالكترونية	4.47	.811	%٨٩.٤	٤	مرتفع جدا
١٠.نقص التشريعات اللازمة لاستخدام الإدارة الالكترونية	4.50	.775	%٩٠	٢	مرتفع جدا
المتوسط العام للصعوبات الإدارية	**٤.٣٨**	**.586**	**%٨٧.٦**	**مرتفع جدا**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ مستوى الصعوبات الإدارية في تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء مرتفعا جدا، وفقا لتقديرات مديري المدارس بمدينة مصراته، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (٤.٣٨)، وبوزن نسبي (٨٧.٦%) وانحراف معياري قدره (٥٨٦.)، تراوحت المتوسطات بين (٤.١٨ – ٤.٥٤).
وتتضح أعلى مؤشرات الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس مرتبة تنازليا متمثلة في. الاعتماد على الوثائق الورقية أكثر من الالكترونية بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٤) وبوزن نسبي (٩٠.٨%)، وبانحراف معياري قدره (٧٣٥.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى أن من عناصر الإدارة الالكترونية إدارة بلا أوراق فهي تشمل مجموعة من الأساسيات حيث يوجد الورق ولكن لا نستخدمه بكثافة ونستخدم مكانه البريد الالكتروني والأرشيف الالكتروني والرسائل الصوتية ونظم

تطبيقات المتابعة الآلية وهذا غير متوفر بالمدارس، إلا في حدود ضيقة جدا تتمثل في تخزين نتائج الطلبة على الحاسوب فقط.
كما تنقصهم التشريعات اللازمة لاستخدام الإدارة الالكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٠) وبوزن نسبي (٩٠%)، وبانحراف معياري قدره (.٧٧٥)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى ان غياب الإطار القانوني يؤدي إلى عدم وجود إطار واضح لتنظيم العمل الإلكتروني، مما يفتح الباب للتعددية في الاجراءات والأنظمة المتبعة، كما تتعرض البيانات الحساسة للطلاب والموظفين لخطر الاختراق والسرقة، مما يهدد خصوصيتهم، وأمنهم.
كذلك كثرة الأعمال الإدارية التي يتحملها مدير المدرسة تمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، فكلما زادت الأعباء الإدارية، زادت المقاومة للتغيير والتحول إلى أنظمة جديدة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٠) وبوزن نسبي (٩٠%)، وبانحراف معياري قدره (.٨٩٦)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى ان انشغال المدير بالأعمال الروتينية يقلل من الوقت المتاح للتعلم والتدريب على الأنظمة الإلكترونية الجديدة، كما أن قد لا يرى المديرون الفائدة المباشرة من التحول إلى الإدارة الإلكترونية، خاصة إذا كانت الأنظمة الحالية تعمل بشكل مقبول..
كما أن البنية التحتية للمدارس غير جاهزة لاستخدام الإدارة الالكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٧) وبوزن نسبي (٨٩.٤%)، وبانحراف معياري قدره (.٨١١)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى ان من أهم مرتكزات تطبيق الإدارة الالكترونية هو توفير بنية تحتية قوية للمدارس، بحيث تتوافر الأجهزة بكميات كافية وبمواصفات تقنية مناسبة لتشغيل البرامج والتطبيقات الإلكترونية، تكون شبكات الإنترنت سريعة ومستقرة لتوفير الاتصال الدائم بالأنظمة الإلكترونية، و توفير البرامج والتطبيقات المناسبة للإدارة الإلكترونية، مثل أنظمة إدارة المعلومات المدرسية، ومنصات التعلم الإلكتروني، وهذا لا يتوافر للمدارس.
كما أن قلة الدورات التدريبية لاستخدام الإدارة الالكترونية بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٧) وبوزن نسبي (٨٩.٤%)، وبانحراف معياري قدره (.٨٢٩)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى ان من أهم متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس هو تدريب كافة الموظفين على برامج تدعم عملهم لتقديم الخدمات الالكترونية، وضعف تلك الدورات يعتبر من اهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة كبيرة جدا.
كذلك وجود المعتقدات الخاطئة ومنها أن الإدارة الالكترونية ستؤثر في وظائف الافراد، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٣) وبوزن نسبي (٨٦.٦%)، وبانحراف معياري قدره (.٩٧٣)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى ان التغيير غالبًا ما يثير القلق والتردد، فهناك الخوف من فقدان الوظائف نتيجة التحول إلى الإدارة الإلكترونية منتشر بشكل كبير بين العاملين في المدارس، كما أنه لا توجد رؤية واضحة حول كيفية تأثير الإدارة الإلكترونية على الأدوار الوظيفية، مما يزيد من الشكوك والقلق، ويرى الباحث أنه من المهم التأكيد على أن الإدارة الإلكترونية لا تهدف إلى استبدال الموظفين، بل إلى تمكينهم من أداء مهامهم بشكل أكثر كفاءة وفعالية.
مع غياب اللوائح التي تنظم طرق تطبيق الإدارة الالكترونية والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي قدره (٤.٣١) وبوزن نسبي (٨٦.٢%)، وبانحراف معياري قدره (.٨٩٣)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، ويشير الباحث إلى أن غياب اللوائح يؤدي إلى عدم وضوح المسؤوليات والصلاحيات، مما يزيد من الارتباك ويؤخر عملية اتخاذ القرارات.
كذلك التمسك بالمركزية الشديدة من الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق الإدارة الالكترونية بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٧) وبوزن نسبي (٨٥.٤%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٠٦)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، هذا يعني أن هناك ترددًا من قبل بعض المديرين في منح الصلاحيات والمسؤوليات للموظفين الآخرين في اتخاذ القرارات، فقد يخشى بعض المديرون من فقدان السيطرة على العملية التعليمية إذا تم تفويض بعض الصلاحيات للموظفين الآخرين.
كذلك الافتقار الى خطط محددة لاستخدام الإدارية الالكترونية من الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق الإدارة الالكترونية بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٤) وبوزن نسبي (٨٤.٨%)،

وبانحراف معياري قدره (٨٤١.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، فيصعب على المدارس التخطيط للانتقال إلى الإدارة الإلكترونية بشكل منظم ومدروس في ظل غياب الخطط التفصيلية.
وتتضح أدنى مؤشرات الصعوبات الإدارية في عدم وضح الرؤية فيما يتعلق بأولويات تطبيق عناصر الإدارية الالكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.١٨) وبوزن نسبي (٨٣.٦%)، وبانحراف معياري قدره (٨٥٦)، وكان الاتجاه العام (موافق). هذا يعني أن العديد من المدارس تفتقر إلى رؤية واضحة حول كيفية تنفيذ التحول الرقمي وكيفية الاستفادة المثلى من التقنيات المتاحة.
المجال الثاني: الصعوبات التقنية:

الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات لتقديرات مديري المدارس لمجال الصعوبات التقنية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة					
١.قدم أجهزة الحاسوب في إدارة المدراس	4.64	.660	%92.8	٢	مرتفع جدا					
٢.كثرة أعطال الأجهزة الالكترونية	4.67	.557	%93.4	١	مرتفع جدا					
٣.التأخر في إيجاد البديل السريع عند تلف أحد الأجهزة الالكترونية	4.56	.734	%91.2	٣	مرتفع جدا					
٤.بطء التصفح في المواقع الالكترونية عبر الأنترنت	4.54	.774	%90.8	٤	مرتفع جدا					
٥.قلة وجود الصيانة للبنية التحتية للأجهزة	4.43	.956	%88.6	٥	مرتفع جدا					
٦.صعوبة سرية المعلومات عبر الانترنت	4.23	1.079	%84.6	٧	مرتفع جدا					
٧.عدم وجود موقع الالكتروني دائم للمدرسة على شبكة المعلومات الدولية	4.41	.876	%٨٨.٢	٦	مرتفع جدا					
المتوسط العام للصعوبات التقنية	**4.50**	**.533**	**%90**	**مرتفع جدا**						

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ مستوى الصعوبات التقنية في تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء مرتفعا جدا، وفقا لتقديرات مديري المدارس بمدينة مصراته، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (٤.٥٠)، وبوزن نسبي (٩٠%) وانحراف معياري قدره (٥٣٣.)، تراوحت المتوسطات بين (٤.٢٣ – ٤.٦٧).
وتتضح أعلى مؤشرات الصعوبات التقنية التي تواجه مديري المدارس مرتبة تنازليا متمثلة في. كثرة أعطال الأجهزة الالكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٦٧) وبوزن نسبي (٩٣.٤%)، وبانحراف معياري قدره (٥٥٧.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، هذا يشير إلى أن البنية التحتية التقنية في العديد من المدارس قد لا تكون موثوقة بما فيه الكفاية لدعم الأنظمة الإلكترونية.
وكذلك قدم أجهزة الحاسوب في إدارة المدراس بمتوسط حسابي قدره (٤.٦٤) وبوزن نسبي (٩٢.٨%)، وبانحراف معياري قدره (٦٦٠.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، ويشير ذلك إلى أن أجهزة الحاسوب الموجودة في المدارس قديمة ولا تلبي متطلبات البرامج والتطبيقات الحديثة.
وكذلك التأخر في إيجاد البديل السريع عند تلف أحد الأجهزة الالكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٦) وبوزن نسبي (٩١.٢%)، وبانحراف معياري قدره (٧٣٤.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، هذا يدل على نقص في الصيانة الدورية للأجهزة وغياب خطط الطوارئ في حالة حدوث أعطال، حيث تعاني العديد من المدارس من قلة الميزانيات المخصصة لصيانة وتحديث الأجهزة والبرامج.
كما يوجد بطء التصفح في المواقع الالكترونية عبر الأنترنت، بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٤) وبوزن نسبي (٩٠.٨%)، وبانحراف معياري قدره (٧٧٤.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، ويرجع ذلك إلى ضعف شبكات الانترنت بالمدارس، مما قد يسبب تعطل الأعمال وتبادل البيانات والمعلومات.
كذلك قلة وجود الصيانة للبنية التحتية للأجهزة تمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٣) وبوزن نسبي (٨٨.٦%)، وبانحراف معياري قدره (٩٥٦.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى انه يصعب تطوير الأنظمة الإلكترونية وتوسيعها في ظل وجود مشاكل في البنية التحتية، عدم توفر الصيانة الدورية والفعالة للأجهزة والشبكات التي تدعم الأنظمة الإلكترونية. هذا يؤدي إلى تدهور أداء هذه الأجهزة وزيادة احتمالية الأعطال والتوقف عن العمل.
كما أن عدم وجود موقع الالكتروني دائم للمدرسة على شبكة المعلومات الدولية، يعد من الصعوبات التقنية لتطبيق الغدارة الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤١) وبوزن نسبي (٨٨.٢%)، وبانحراف معياري قدره (٨٧٦.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى ان عدم وجود موقع إلكتروني دائم للمدرسة على شبكة الإنترنت يعتبر تحديًا كبيرًا في عصرنا الحالي، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وخاصة في مجال التعليم، و قد يكون هناك نقص في الوعي بأهمية التكنولوجيا ودورها في تطوير العملية التعليمية.
كما أن الاعتقاد بصعوبة سرية المعلومات عبر الانترنت يعد من الصعوبات التقنية لتطبيق الإدارة الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٣) وبوزن نسبي (٨٤.٦%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٧٩)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وهذا الاعتقاد يجعل المدرسة مترددة في تبني التقنيات الحديثة والإدارة الإلكترونية، مما يؤدي إلى تأخرها عن التطورات في مجال التعليم.
المجال الثالث: الصعوبات البشرية:

الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات لتقديرات مديري المدارس لمجال الصعوبات البشرية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
١.ضعف تأهيل مدراء المدارس في التعامل مع تقنيات الإدارة الالكترونية	4.43	.826	%88.6	١	مرتفع جدا
٢.عدم قناعة بعض المدراء بجدوى استخدام الإدارة الإلكترونية	4.23	1.065	%84.6	٦	مرتفع جدا
٣.الوقت غير كافي لاستخدام الإدارة الالكترونية خلال اليوم الدراسي	4.27	1.006	%٨٥.٤	٤	مرتفع جدا
٤.تفاوت قدرات المدراء في التعامل مع أجهزه الإدارة الالكترونية	4.31	.971	%٨٦.٢	٢	مرتفع جدا
٥.التخوف من الاثار الصحية التي يتركها استخدام الحاسوب	4.30	1.040	%٨٦	٣	مرتفع جدا
٦.صعوبة تعامل المدراء مع البرمجيات الحديثة	4.24	1.055	%٨٤.٨	٥	مرتفع جدا
٧.صعوبة تحديد المسؤول عن الأخطاء الالكترونية	4.03	1.166	%80.6	٨	مرتفع
٨.اعتقاد بعض المدراء بأن التعامل الإدارة الإلكترونية يتوقف عند سن معينة	4.01	1.185	%٨٠.٢	٩	مرتفع
٩.صعوبة اخذ التلاميذ والطلاب وأوليا الامور المعلومات من شبكة المعلومات الدولية	4.11	1.161	%٨٢.٢	٧	مرتفع
المتوسط العام للصعوبات البشرية	**4.22**	**.853**	**%٨٤.٤**	**مرتفع جدا**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ مستوى الصعوبات البشرية في تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء مرتفعا جدا، وفقا لتقديرات مديري المدارس بمدينة مصراته، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (٤.٢٢)، وبوزن نسبي (٨٤.٤%) وانحراف معياري قدره (.٨٥٣)، تراوحت المتوسطات بين (٤.٠١ – ٤.٤٣).

وتتضح أعلى مؤشرات الصعوبات البشرية التي تواجه مديري المدارس مرتبة تنازليا متمثلة في. ضعف تأهيل مدراء المدارس في التعامل مع تقنيات الإدارة الالكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٣) وبوزن نسبي (٨٨.٦%)، وبانحراف معياري قدره (.٨٢٦)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، هذا يشير إلى انه لا تتوافر دورات تدريبية كافية ومناسبة لتأهيل المديرين في مجال التقنيات الحديثة، وقد يخشى بعض المديرين من التغيير والتحديث، مما يجعلهم مترددين في تبني التقنيات الجديدة.

وكذلك تفاوت قدرات المدراء في التعامل مع أجهزه الإدارة الالكترونية، عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي قدره (٤.٣١) وبوزن نسبي (٨٦.٢%)، وبانحراف معياري قدره (.٩٧١)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وقد يرجع ذلك لاختلاف المديرون في خلفياتهم التعليمية وتخصصاتهم، مما يؤثر على قدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة، هذا التفاوت يخلق اختلافات في يؤدي الشعور بعدم الكفاءة في التعامل مع التقنيات إلى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى المديرين، مما يجعل بعضهم يقاوم تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدرسة.

وكذلك التخوف من الاثار الصحية التي يتركها استخدام الحاسوب، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٠) وبوزن نسبي (٨٦%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٤٠)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وقد يخشى المديرون من أن يؤدي الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسوب إلى مشاكل صحية مثل آلام الظهر والرقبة وإجهاد العين، وقد يؤدي هذا التخوف إلى مقاومة المديرين لتبني التقنيات الحديثة.

والوقت غير كافي لاستخدام الإدارة الالكترونية خلال اليوم الدراسي، يمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٧) وبوزن نسبي (٨٥.٤%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٠٦)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، ويرجع ذلك إلى كثرة المسئوليات الإدارية لدى مديري المدارس.

كذلك صعوبة تعامل المدراء مع البرمجيات الحديثة تمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٤) وبوزن نسبي (٨٤.٨%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٥٥)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، قد يفتقر المديرون إلى الخبرة الكافية في استخدام البرمجيات الحديثة، وقد تكون بعض البرمجيات معقدة وتتطلب مهارات تقنية عالية يفتقدها بعض المديرين.

كما أن عدم قناعة بعض المدراء بجدوى استخدام الإدارة الإلكترونية، يعد من الصعوبات التقنية لتطبيق الإدارة الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٣) وبوزن نسبي (٨٤.٦%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٦٥)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يشير الباحث إلى أن قناعة المديرين ضرورية لتحقيق النجاح في أي مشروع تحول رقمي، وعدم وجودها يعتبر من أهم الصعوبات التي تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية، وقد يرجع عدم القناعة إلى افتقار بعض المدراء إلى المعرفة الكافية بفوائد الإدارة الإلكترونية وكيفية تطبيقها، وقلة الثقة في أمان البيانات.

كذلك صعوبة اخذ التلاميذ والطلاب وأولياء الامور المعلومات من شبكة المعلومات الدولية تعد من الصعوبات البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (٤.١١) وبوزن نسبي (٨٢.٢%)، وبانحراف معياري قدره (١.١٦١)، وكان الاتجاه العام موافق، وقد يرجع ذلك لتفاوت المستوى التعليمي لأولياء الأمور، واختلاف الثقافات، وحرص أولياء الأمور على أبنائهم وخوفهم من أضرار استخدام الانترنت.

وصعوبة تحديد المسؤول عن الأخطاء الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٣) وبوزن نسبي (٨٠.٦%)، وبانحراف معياري قدره (١.١٦٦)، وكان الاتجاه العام موافق، وخوف المديرين يكون من الأخطاء الناجمة عن أخطاء إدخال البيانات أو معالجتها، والتي قد تكون صعبة التتبع.

وتمثلت أدنى مؤشرات الصعوبات البشرية في اعتقاد بعض المدراء بأن التعامل الإدارة الإلكترونية يتوقف عند سن معينة، والتي جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠١) وبوزن نسبي (٨٠.٢%)، وبانحراف معياري قدره (١.١٨٥)، وكان الاتجاه العام موافق، ويشير الباحث إلى انه قد يكون لدى بعض المدراء خوف من التكنولوجيا وعدم القدرة على التعامل معها، مما يدفعهم إلى الاعتقاد بأن الشباب هم الأقدر على ذلك.

المجال الرابع: الصعوبات المالية:
الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات لتقديرات مديري المدارس لمجال الصعوبات المالية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبات
١.التكلفة المالية لا استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس	4.29	.991	%٨٥.٨	٧	مرتفع جدا
٢.ضعف موارد المدرسة المالية	4.49	.775	%٨٩.٨	٤	مرتفع جدا
٣.افتقار المدرسة للتدريب المستمر للأدريين لمستجدات الإدارة الالكترونية	4.49	.846	%٨٩.٨	٥	مرتفع جدا
٤.عدم توفير المدرسة لخدمة الانترنت السريع للافتقار الى عهده مالية خاصة	4.29	1.078	%٨٥.٨	٨	مرتفع جدا
٥.عدم قدرة المدرسة على انشاء موقع خاص بالمدرسة لافتقار للموارد المالية	4.36	1.063	%٨٧.٢	٦	مرتفع جدا
٦.عدم قيل الشركات المتعهدة باستخدام المدارس للإدارة الالكترونية بالبرامج وقطع الغيار لأجهزة الحاسوب	4.56	.859	%٩١.٢	٣	مرتفع جدا
٧.عدم قيام إدارة التربية والتعليم بتقديم دعم مالي للمدارس التي تستخدم الإدارة الالكترونية	4.73	.635	%٩٤.٦	٢	مرتفع جدا
٨. عدم وجود أجهزة حاسوب حديثة في المدارس	4.76	.435	%٩٥.٢	١	مرتفع جدا
المتوسط العام للصعوبات المالية	**٤.٤٨**	**.٦٥١**	**%٨٩.٦**	**مرتفع جدا**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ مستوى الصعوبات المالية في تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء مرتفعا جدا، وفقا لتقديرات مديري المدارس بمدينة مصراته، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (٤٨)، وبوزن نسبي (٨٩.٦%) وانحراف معياري قدره (٦٥١.)، تراوحت المتوسطات بين (٤.٢٩ – ٤.٧٦).
وتتضح أعلى مؤشرات الصعوبات المالية التي تواجه مديري المدارس مرتبة تنازليا متمثلة في. عدم وجود أجهزة حاسوب حديثة في المدارس، بمتوسط حسابي قدره (٤.٧٦) وبوزن نسبي (٩٥.٢%)، وبانحراف معياري قدره (٤٣٥.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، ويشير الباحث ان من اهم متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية هو توفر أجهزة حاسوب حديثة فهي الوسيلة التي يتم من خلالها تخزين البيانات، ومعالجتها، وتبادلها، وتساعد الأجهزة الحديثة على زيادة كفاءة العمليات الإدارية، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتسريع اتخاذ القرارات، وتقليل الأخطاء البشرية.
وكذلك عدم قيام إدارة التربية والتعليم بتقديم دعم مالي للمدارس التي تستخدم الإدارة الالكترونية، تمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٧٣) وبوزن نسبي (٩٤.٦%)، وبانحراف معياري قدره (٦٣٥.)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وقد يرجع ذلك لعدم وجود رؤية واضحة لدى مراقبة التعليم بتطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس وبالتالي لم يدرج في المخصصات المالية للمدارس جانب مالي يدعم تطبيق الإدارة الالكترونية.
وكذلك عدم تزويد الشركات المتعهدة باستخدام المدارس للإدارة الالكترونية بالبرامج وقطع الغيار لأجهزة الحاسوب، بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٦) وبوزن نسبي (٩١.٢%)، وبانحراف معياري قدره (٨٥٩.)،

وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وهذا يجعل المسؤولين يترددون في تطبيق الإدارة الالكترونية لان حدوث الأعطال يؤدي إلى تعطيل العمل الإداري كليا بالمدرسة.
ضعف موارد المدرسة المالية، يمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٩) وبوزن نسبي (٨٩.٨%)، وبانحراف معياري قدره (.٧٧٥) وكان الاتجاه العام موافق بشدة، يؤدي عدم وجود الدعم المالي إلى تباطؤ عملية التحول لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس.
كذلك صعوبة افتقار المدرسة للتدريب المستمر للأدريين لمستجدات الإدارة الالكترونية تمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٩) وبوزن نسبي (٨٩.٨%)، وبانحراف معياري قدره (.٨٤٦)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وقد يرجع ذلك إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب تدريب المعلمين والإداريين على استخدام التقنيات الحديثة، وهذا يتطلب ميزانية خاصة، تفوق موارد المدرسة والمخصصات المالية من قبل مراقبة التعليم للمدارس.
كما أن عدم قدرة المدرسة على انشاء موقع خاص بالمدرسة لافتقار للموارد المالية، يعد من الصعوبات المالية لتطبيق الإدارة الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٦) وبوزن نسبي (٨٧.٢%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٦٣)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة.
كذلك التكلفة المالية لاستخدام الإدارة الالكترونية في المدارس، يعد من الصعوبات المالية لتطبيق الإدارة الالكترونية، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٩) وبوزن نسبي (٨٥.٨%)، وبانحراف معياري قدره (.٩٩١)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، ويرجع ذلك لارتفاع تكلفة الأجهزة والبرامج والبنية التحتية لإمداد المدارس بشبكة الانترنت ذات قدرات عالية، وكذلك تكلفة تدريب الإداريين والمديرين والمعلمين على استخدام التقنية.
وتمثلت أدنى مؤشرات الصعوبات المالية في عدم توفير المدرسة لخدمة الانترنت السريع للافتقار الى عهده مالية خاصة، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٩) وبوزن نسبي (٨٥.٨%)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٨٧)، وكان الاتجاه العام موافق بشدة، وهذا يمثل مشكلة كبيرة للغاية، ويعود السبب الرئيسي لهذه المشكلة إلى محدودية الميزانية المخصصة للمدرسة، وعدم وجود مصادر تمويل إضافية لتغطية تكاليف خدمة الإنترنت السريعة. يؤثر هذا النقص بشكل كبير على تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس.
الإجابة على التساؤل الثاني:
ماهي الصعوبات الأكثر حدة حسب كل مجال (المجال الاول الصعوبات الإدارية-المجال الثاني الصعوبات التقنية/ المجال الثالث -الصعوبات البشرية / المجال الرابع -الصعوبات المالية)؟
وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للدرجة الكلية لمجالات مشكلات تطبيق الإدارة الإلكترونية وفقا لتقديرات مديري المدارس.
الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات لتقديرات مديري المدارس لمجالات مشكلات تطبيق الإدارة الالكترونية

ر. م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبات
١	الصعوبات الإدارية	4.38	.586	%٨٧.٦	٣	مرتفع جدا
٢	الصعوبات التقنية	4.49	.533	%٨٩.٨	١	مرتفع جدا
٣	الصعوبات البشرية	4.22	.853	%٨٤.٤	٤	مرتفع جدا
٤	الصعوبات المالية	4.48	.651	%٨٩.٦	٢	مرتفع جدا
مجالات الصعوبات مجتمعة		4.38	.595	**%٨٧.٦**	مرتفع جدا	

من بيانات الجدول يتضح أن صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمدينة مصراته جاءت مرتفعة جدا وذلك وفقا لتقديرات مديري المدارس، حيث جاء المتوسط العام لمجالات

صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية مجتمعة (٤.٣٨)، بوزن نسبي (٨٧.٦%)، وانحراف معياري (.٥٩٥).
الصعوبات التقنية كانت أكثر الصعوبات حدة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٩)، وانحراف معياري قدره (.٥٣٣)، وبوزن نسبي (٨٩.٨ %)، وبمستوى مرتفع جدا، يليها في المرتبة الثانية مجال الصعوبات المالية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٨)، وانحراف معياري قدره (.٦٥١)، وبوزن نسبي (٨٩.٦%)، وبمستوى مرتفع جدا، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الصعوبات الإدارية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٨)، وانحراف معياري قدره (.٥٨٦)، وبوزن نسبي (٨٧.٦%)، وبمستوى مرتفع جدا، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الصعوبات البشرية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٢)، وانحراف معياري قدره (.٨٥٣)، وبوزن نسبي (٨٤.٤%)، وبمستوى مرتفع جدا.
تشير النتائج إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مصراته يمثل تحدياً كبيراً، ولكنه ضرورة ملحة لتحسين جودة التعليم، من خلال تضافر الجهود وتوفير الموارد اللازمة، يمكن التغلب على هذه الصعوبات وتحقيق النجاح المنشود.
والشكل التالي يوضح حدة صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس مصراته مرتبة تنازليا.

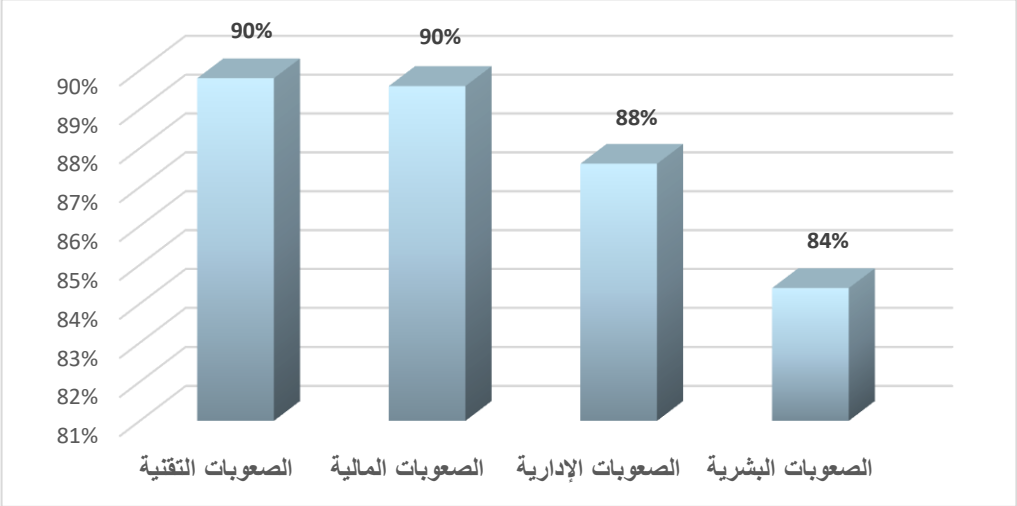

الشكل (١) يوضح مستويات صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس مصراته مرتبة تنازليا حسب حدتها

النتائج:
من خلال عرض البيانات وتفسيرها توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:
١.صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمدينة مصراته جاءت مرتفعة جدا وذلك وفقا لتقديرات مديري المدارس، بوزن نسبي (٨٧.٦%).
٢.الصعوبات التقنية كانت أكثر الصعوبات حدة، وبوزن نسبي (٨٩.٨ %)، وبمستوى مرتفع جدا.
٣.جاءت في المرتبة الثانية مجال الصعوبات المالية، وبوزن نسبي (٨٩.٦%)، وبمستوى مرتفع جدا.
٤.جاءت في المرتبة الثالثة مجال الصعوبات الإدارية، وبوزن نسبي (٨٧.٦%)، وبمستوى مرتفع جدا.
٥.جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الصعوبات البشرية، وبوزن نسبي (٨٤.٤%)، وبمستوى مرتفع جدا.

التوصيات:

من خلال عرض النتائج توصل الدراسة إلى مجموعة من التوصيات نلخصها فيما يلي:

١- التركيز على الصعوبات التقنية: نظراً لأن الصعوبات التقنية هي الأكثر إلحاحاً، يجب تخصيص موارد إضافية لحلها، مثل تحديث البنية التحتية التقنية، وتوفير التدريب المناسب، وتبسيط الإجراءات التقنية.

٢.معالجة الصعوبات المالية: يجب البحث عن مصادر تمويل إضافية لحل المشاكل المالية التي تعيق تحقيق الأهداف، يمكن النظر في الشراكات مع القطاع الخاص، والحصول على منح، أو إعادة تخصيص الميزانية الحالية.

٣.تطوير المهارات الإدارية: يجب التركيز على تطوير مهارات المديرين والموظفين والمعلمين في مجال الإدارة والتخطيط، وتبسيط الإجراءات الإدارية.

٤. بناء القدرات البشرية: يجب الاستثمار في تطوير مهارات المديرين والموظفين، وتوفير بيئة عمل محفزة، وتعزيز التواصل والتعاون بين الأفراد.

٥.نهج متكامل: يجب معالجة الصعوبات بشكل متكامل، حيث إن هناك تداخل بين الأبعاد المختلفة: فإن حل المشاكل التقنية يتطلب موارد مالية إضافية، أو قد تتطلب حل المشاكل الإدارية تطوير المهارات التقنية لدى المديرين، لذا يجب توفير برامج تدريب مستمرة للموظفين على جميع المستويات العمرية، لتمكينهم من اكتساب المهارات الرقمية اللازمة.

٦.تغيير الثقافة التنظيمية: يجب تغيير الثقافة التنظيمية لتشجيع التعلم المستمر والابتكار، وتقدير جميع الموظفين بغض النظر عن أعمارهم.

٧.ضرورة التعاون مع شركات الاتصالات للحصول على عروض خاصة، الأموال اللازمة، أو الاستفادة من مبادرات الحكومية، والدولية لدعم المدارس في مجال التكنولوجيا

المقترحات:

١-اجراء بحث لصعوبات استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة المعلمين.

٢-اجراء بحث لصعوبات استخدام الإدارة الالكترونية في المعاهد المتوسطة المعلمين.

المصادر والمراجع:

اولاً: الكتب:

١-الوش، أبوبكر محمود، (٢٠٠٦)، الحكومة الالكترونية الواقع والافاق، القاهرة: مجموعة النيل للنشر والتوزيع.

٢-الشعري، حمد بن داؤود، (٢٠٠٠)، مقدمة في الادارة العامة، جدة، الشكة الخليجية للطباعة.

٣-القدومي، محمد واخرون(٢٠١٥)، المفاهيم الإدارية الحديثة، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

٤-فؤاد عبد اللطيف أبو حطب - آمال صادق(٢٠١٠)) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

٥-وطفة، على اسعد، (٢٠٠٣)، علم الاجتماع المدرسي، الكويت، مطبعة الكويت.

٦-ياسين، سعد غالب (٢٠٠٥)، الإدارة الالكترونية وافاق تطبيقاتها العربية، الرياض، معهد الإدارة العامة.

ثانيا: الرسائل العلمية:

٣-الأسمري، علي، (٢٠٠٥)، تطبيقات الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض

ثالثا: المجلات العلمية:

٤- غنيم ،احمد علي ، (٢٠٠٦)، دور الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، المجلة التربوية ، العدد،١٨، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .

٥-علوطي ، لمين،(٢٠٠٨)، الإدارة الالكترونية للموار البشرية ، مجلة البحوث الاقتصادية ، العدد،٤٢ ،

الكثيري ، بشرى عبد الكريم (٢٠٢٣) ، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر قائدات المدارس ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، العدد،١٤٨.جامعة دار الحكمة.

العزة ، محمد جمال محمد (٢٠٢٢) ، معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٤.

مسعود ، خالد عاشور (٢٠٢٢)،معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة مصراته من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية، مجلة كلية الفنون والاعلم ،العدد١٣، جامعة مصراته.